

الى ٢٤١ شهيداً و٦١٤ جريحاً منذ التوصل الى اتفاق وقف اطلاق النار في الحادي عشر من الشهر الماضي.

استشهادشباب في طوباس بالضفة
إلى ذلك استشهد شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الصهيوني الحي، خلال اقتحامها مخيم الفارعة، جنوب طوباس، شمالي الضفة الغربية المحتلة.

وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية بأن حالة المصاب عبد الرحمن أحمد عباس دراوشة (٢٦ عاماً) وُصفت بالرجة، قبل أن تعلن لاحقاً عن استشهاده. وشنت قوات الاحتلال حملة مدامات طالت عدة بلدات وقرى في مدن الضفة الغربية، إذ اقتحمت قريتي رنتيس وعابود وبلدة المزعة الغربية شمال غرب رام الله.

كما اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني، حي جبل الطويل في البيرة، وداهمت عدداً من المنازل، واستولت على تسجيلات كاميرات، من دون أن يبلغ عن اعتقالات. وفي قلقيلية أيضاً، داهمت قوات الاحتلال بلدة كفر قدوم، واقتحمت منازل عدد من الأسرى المحرّرين والمبعدين ضمن صفقة «طوفان الأحرار» الأخيرة.

قوات الاحتلال تخلي بالقوة منازل بالقدس

بموازاة ذلك اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني، صباح الأحد، حي بطن الهوى في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك، وشرعت بتنفيذ قرارات إخلاء قسرية بحق منازل تعود لعائلي الشويكي وعودة، لصالح جمعيات استيطانية. وقالت محافظة القدس في بيان إن قوات الاحتلال أغلقت الطريق المؤدي إلى الحي من جهة شارع البستان، وانتشرت بكثافة في المنطقة، تمهيدا لتنفيذ قرار الإخلاء.

كما أحضرت قوات العدو شاحنات إلى المكان لإفراغ محتويات المنازل وتسليمها للمستوطنين بعد إخراج سكانها بالقوة.

وأكدت محافظة القدس أن هذه القرارات تشكل جزءاً من سياسة ممنهجة للتهجير القسري «تسعى من خلالها الجمعيات الاستيطانية، بدعم حكومي، للسيطرة على منازل المقدسين وتوسيع البؤرا الاستيطانية بمحيط البلدة القديمة والمسجد الأقصى».

بعد التحام قوات الاحتلال مع المقاومين في رفح

المقاومة: لا يوجد في قاموسنا مبدأ الاستسلام وتسليم النفس للعدو

الكاملة عن الاشتباكات التي وقعت في رفح، إذ يخوض عناصر القسام مواجهات دفاعية داخل مناطق خاضعة لسيطرة الاحتلال.

وشددت الكتائب على أنه "لا يوجد في قاموسها مبدأ الاستسلام أو تسليم النفس للعدو"، في إشارة إلى استمرار المقاومة ورفض الرضوخ للمضغوط العسكرية.

ودعت كتائب القسام الوسطاء الدوليين إلى تحمل مسؤولياتهم والعمل على إيجاد حلول تضمن استمرار وقف إطلاق النار، مطالبة بمنع الاحتلال من استغلال ذرائع واهية لخرق التهدئة واستهداف المدنيين الأبرياء في غزة.

وأوضحت الكتائب أن عملية استخراج جثث الجنود جرت خلال المرحلة السابقة في ظروف معقدة وصعبة للغاية، مشددة على التزامها الكامل ببندو الاتفاق رغم تلك الصعوبات.

وأضاف البيان أنه "ما زال استخراج بقية الجثث يتطلب توفير فرق عمل ومعدات فنية إضافية"، ما يستدعي مساعدة الجهات الوسيطة لضمان تنفيذ بنود الصفقة بشكل كامل.

جيش الاحتلال يواصل خرق الاتفاق
في غضون ذلك واصل جيش الاحتلال الصهيوني خرق اتفاق وقف اطلاق النار في قطاع غزة.

وأفادت وسائل إعلام صباح الأحد عن استشهاد مواطن جراء استهداف مسيرة معادية عدداً من الفلسطينيين في بلدة بني سهيل شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع. وسبق ذلك، استشهاد مواطن برصاص الاحتلال شرقي مخيم البريج وسط القطاع. وقد واصلت قوات الاحتلال نسف المباني السكنية في رفح وخلفت ما يسمى الخط الاصفر.

وزارة الصحة في غزة اشارت الى أن اعتداءات الاحتلال أسفرت خلال ٧٢ ساعة عن استشهاد ١٠ فلسطينيين و اصابة ٦ آخرين، ليصل الرقم الاجمالي



إعلان وقف إطلاق النار بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الصهيوني، حيث تمكنت المقاومة من أسر وسحبه إلى أحد الأنفاق في منطقة رفح.

وقد رد جيش الاحتلال الصهيوني حينها للمرة الأولى بتطبيق بروتوكول "هانيبال"، الذي يجيز استخدام القوة المفرطة لإحباط عمليات الأسر، ما أدى إلى قصف مكثف للمنطقة نتج عنه مقتل "غولدن"، واستشهاد وإصابة المئات من الفلسطينيين.

يحمل "هدار غولدن" رمزية عسكرية وسياسية بالغة لدى الاحتلال الصهيوني، إذ عجز جيش الاحتلال والاستخبارات عن التوصل إليه أو استعادته طوال أكثر من عقد. كما أن له صلة قرابة بوزير الدفاع الأسبق موشيه يعالون، ما أضفى بعداً سياسياً إضافياً على قضيته، وتم اعتباره استعادته أولوية وطنية للكيان المعجر، خاصة أنه الأسير الصهيوني الوحيد المتبقي من حرب ٢٠١٤.

القسام:لااستسلام
وفي سياق آخر، أكدت كتائب القسام أن الاحتلال الصهيوني يتحمل المسؤولية

تسليم جثة الأسير الصهيوني «هدار جولدن»

في التفاصيل، أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام أنها، في إطار صفقة "طوفان الأقصى" لتبادل الأسرى، ستسلم جثة الضابط الصهيوني "هدار جولدن" التي تم العثور عليها ظهر السبت داخل أحد الأنفاق في مخيم "يبنا" بمدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وأعلنت القسام، عن استخراج جثة الضابط الصهيوني "هدار غولدن" من أحد أنفاق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، وذلك بعد مضي أكثر من ١١ عاماً على أسره إبان حرب عام ٢٠١٤.

وكان غولدن يشغل رتبة ملازم وقائد سرية في لواء "غفعاتي"، أحد ألوية النخبة في جيش الاحتلال الصهيوني. أسر في الأول

من أغسطس/آب عام ٢٠١٤ خلال عملية "العصف المأكول"، ليصبح بذلك أحد أكثر الأسرى الصهاينة بقاءً في قبضة المقاومة، حيث ظل محتجزاً لأكثر من ١١ عاماً.

عملية أسره
وقعت عملية أسره قبيل ساعات من

في اليوم الـ ٣٠ من بدء اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، أفادت كتائب القسام -الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)- أنها انتشلت ٦ شهداء من مدينة رفح إضافة إلى جثة الضابط الصهيوني "هدار غولدن".

في الأثناء أكدت المقاومة الفلسطينية، الأحد، أن الاحتلال الصهيوني يتحمل المسؤولية الكاملة عن الالتحام مع المقاومين في رفح، الذين يدافعون عن أنفسهم داخل منطقة خاضعة لسيطرتة، قائلة إنه «لا يوجد في قاموس القسام مبدأ الاستسلام وتسليم النفس للعدو».

من جهتها ذكرت وزارة الصحة، أن نسبة النقص في مخزون الدواء في القطاع بلغت ٥٦ ٪، في حين قال المكتب الإعلامي الحكومي، إن نحو ٣٥٠ ألف مصاب بمرض مزمن في خطر بسبب منع الاحتلال إدخال الأدوية، وإن أكثر من ٢٢ ألف مريض بحاجة للعلاج في الخارج، لكن الاحتلال يمنهم من السفر. وفي الضفة الغربية المحتلة، استشهد فلسطيني برصاص الاحتلال في مخيم الفارعة جنوب طوباس شمالي الضفة، وأصيب ١٤ شخصاً في اعتداءات مستوطنين في جنوب مدينة نابلس.

أخبار قصيرة



شهيد بغارة صهيونية استهدفت مركبة جنوب لبنان

أفادت وزارة الصحة اللبنانية، صباح الأحد، باستشهاد شخص من جزاء غارة من مسيرة صهيونية على طريق الصوانة -خربة سلم، في محافظة النبطية. وكانت وسائل إعلام قد أفادت بأن مسيرة صهيونية استهدفت سيارة من نوع «بيك أب»، ٣ صواريخ. كما أطلق «جيش» الاحتلال الصهيوني رشقات رشاشة باتجاه أطراف بلدة علما الشعب الحدودية، في قضاء صور، بمحافظة الجنوب، وفقاً لوسائل الإعلام. وشهد لبنان استشهاد ٣ مواطنين، وجرح نحو ٦، السبت من جزاء الغارات الصهيونية التي استهدفت بلدات برعشيت، وشعبا، وبنت جبيل جنوبي البلاد. ويواصل الاحتلال الصهيوني انتهاكاته لإعلان وقف النار في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٤.



الداخلية السورية تنفذ عملية واسعة لملاحقة خلايا «داعش»

أعلنت وزارة الداخلية السورية أن وحداتها الأمنية، بالتعاون مع جهاز الاستخبارات العامة، نفذت عملية أمنية واسعة النطاق استهدفت خلايا إرهابية تابعة لتنظيم «داعش» في عدد من المحافظات، استناداً إلى معلومات استخبارية دقيقة ومتابعة مستمرة لتحركات هذه العناصر على مدى الأسابيع الماضية.

وقالت الوزارة في بيان نُشر على قناتها في «تلغرام» إن «العملية تأتي ضمن الجهود الوطنية لمكافحة الإرهاب والتصدي للمخططات التي تهدف أمن الوطن وسلامة المواطنين».

وأضافت الوزارة أن العملية أسفرت عن تفكيك عدة خلايا إرهابية، وإلقاء القبض على العديد من العناصر المطلوبين، وضبط مواد وأدلة مرتبطة بأنشطتهم الإرهابية يجري حالياً تحليلها واستكمال التحقيقات بشأنها.

مشاورات مصرية - قطرية حول قطاع غزة

بحث وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي مع رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني الأوضاع في قطاع غزة وجهود تثبيت وقف إطلاق النار، وخطة ترامب للتوسية. وأكد الجانبان وفق بيان للخارجية المصرية، استمرار التنسيق الكامل والتشاور المستمر بين القاهرة والدوحة دعماً للجهود الرامية إلى تثبيت وقف إطلاق النار، والبناء على ما تحقق من إنجاز في قمة شرم الشيخ للسلام. وحول المشاورات الجارية في نيويورك الخاصة بنشر قوة دعم الاستقرار الدولية، أكد الوزيران ضرورة تحديد ولايتها وصلاحياتها بما يدعم جهود التعافي المبكر وإعادة الإعمار. كما بحث الجانبان الأوضاع في الضفة الغربية، مؤكداً رفضهما الفاطح لكل أنشطة الاستيطان والانتهاكات المتكررة التي تُقوض فرص السلام وتزيد من حدة التوتر.